

# الأصل استواء أجزاء الزمان والمكان في السواك إلا بدليل

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم القاعدة الثانية الاصل استواء اجزاء الزمان في استحباب السواك الاصل استواء اجزاء الزمان في استحباب السواك الا ما خصه الدليل بفضل زائد - [00:00:00](#)

الاصل استواء اجزاء الزمان في فضل السواك الا ما خصه الدليل بفضل زائد فلا حق لك ان تقول ان السواك في هذا المكان افضل من السواك في هذا المكان او ان الاستياك في هذا الزمان افضل من - [00:00:28](#)

في هذا الزمان او انه لا يجوز الاستياك لا في هذا المكان ولا في هذا الزمان الا وعلى ذلك دليل فالاصل جواز الاستياك في كل زمان الا ما خصه النص - [00:00:50](#)

والاصل استواء اجزاء الزمان في فضل الاستياك فالاستياك بعد العصر ثوابه كالاستياك قبل الظهر. والاستياك في الليل ثوابه كالاستياك في النهار وهكذا فمن خص زمانا بفضل زائد او مكانا بفضل زائد فهذا الفضل الزائد يحتاج الى دليل زائد. وقد سبر العلماء ان هناك احوال - [00:01:02](#)

يستحب عندها السواك استحبابا زائدا فنحن ننظر لها ان كان دليلها صحيحا فنقبل هذا الفضل الزائد لثبوته بالدليل وان لم يدل عليها دليل فالاصل عدمها فمنها يستحب العلماء السواك استحبابا زائدا عند الوضوء. هل ثبت له دليل؟ الجواب نعم. وهو ما في مسند الامام احمد وصححه ابن خزيمة وعلقه - [00:01:25](#)

البخاري من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك مع كل وضوء بهذا اللفظ ومنها عند الصلاة فرضا كانت او نفلا ولو ركعة واحدة - [00:01:52](#)

بل ولو بين ركعات صلاة التراويح فتستاك قبل كل تكبيرة الاحرام من باب الاستئذان وليس وليس ثمة شيء واجب يشق عليك فعله. وبرهانها في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق - [00:02:08](#)

لا امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة. هذا لفظ الصحيح. ومنها عند الاستيقاظ من النوم. فمتى ما استيقظ الانسان من النوم فيستحب له ان يشو صفاه لما في الصحيح من حديث حذيفة رضي الله عنه قال كان النبي اذا قام من الليل يشو صفاه بالسواك. ومنها كذلك مما ذكره ايضا - [00:02:25](#)

عند السكرات عند حلول السكرات. فاذا حلت عليك سكرات الموت يستحب لك ان تطلب السواك وتستاك. لما في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها قالت دخل عبد الرحمن ابن ابي بكر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا مسندته الى صدري ومع عبد الرحمن سواك يستن به فابده رسول الله - [00:02:45](#)

صلى الله عليه وسلم بصره فعرفت انه يحب السواك فقلت اخذه لك فاشار برأسه اي نعم. فاخذته فقضته وطيبته ثم دفعته الى النبي وسلم فاستن به فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم استنى استنانا قط احسن منه الى اخر الحديث. فما عدا ان فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده او اصبعه الى السماء فقال في الرفيق الاعلى - [00:03:05](#)

قال ثم قضى صلى الله عليه وسلم. فاذا استحبابه عند السكرات. ومن استحبابه عند دخول المنزل. لما في صحيح الامام مسلم من حديث شريح من حديث المقدم بن شريح بن هاني عن ابيه قال سألت عائشة رضي الله عنها باي شيء كان يبدأ النبي وسلم - [00:03:25](#)

اذا دخل بيته قالت بالسواك. طيب ومما قاله الفقهاء انه يستحب السواك عند دخول المسجد استحباب زائد ونحن نقول لهم اين

الدليل؟ اين الدفة قالوا طيب اذا كان الانسان يستحب له ان يستاكي عند دخول بيته هو - 00:03:41  
افلا يستحب عند دخول بيت الرحمن؟ نقول لا لا عند الدخول المسجد لا. عند كل صلاة لكن استحباب خاص عند دخول المسجد هذا لا  
دليل عليه طيب وقياسه على الدخول في البيت قياس مع الفارق - 00:04:02  
وقياس في عبادة والقياس مع الفارق باطل والقياس في العبادات ممنوع في العبادات ممنوع. فاذا اي طيب ومن اهل العلم من قال  
يكره للصائم السواك بعد الزوال. ما رأيكم في هذا - 00:04:20  
هذه كراهية لا دليل عليها الاصل استواء واجزاء الزمان في فضل السواك. ليش تكره في زمان دون زمان ليس هناك دليل يدل على ان  
الصائم ممنوع ولو منع كراهة من الاستياك بعد الزوال فالاصل ان الصائم كغيره يستحب له ان يستاك - 00:04:35  
قبل زوال بعده فاذا كل من استحب او كره الاستياك في زمان دون زمان او مكان دون مكان فهو مطالب بالدليل الدال على ذلك -  
00:04:51